بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فلقد كان من توجيهات صاحب الفضيلة العلّامة شيخنا محمد بن صالح العثيمين ـ رحمه الله ـ لطلاب العلم، أن يبادروا بالعناية والاهتمام، والسعي الحثيث لإدراك حصيلة وافرة من القواعد الكلية للعلوم الشرعية، وأصولها الجامعة، وضوابطها العامة التي قررها أهل العلم لتجمع الشوارد وتبنى عليها المسائل. وتعينُ على فهم كلام الله سبحانه وتعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم.

ومن أجل هذه الغاية، قرر ـ رحمه الله ـ في حلقته العلمية تدريس العديد من مؤلفات الأصول والقواعد، وقد كان منها هذا الكتاب «القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن» الذي ألفه عام ١٣٦٥هـ شيخه الأول صاحب الفضيلة الشيخ العلّامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه، وأسكنه فسيح جناته؛ وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيراً.

وقد جاء هذا التعليق على الكتاب عام ١٤٠٧هـ، ضمن الدروس العلمية التي سجلت صوتياً وكان يعقدها ـ رحمه الله ـ في جامعه بمدينة عنيزة.

وإنفاذاً للقواعد والتوجيهات التي قررها ـ فضيلته ـ لإخراج تراثه العلمي، عهدت «مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية» إلى الشيخ الدكتور أحمد بن عبد الرحمن القاضي ـ أثابه الله ـ لإعداد هذا التعليق للطباعة والنشر فجزاه الله خيراً.

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجزي فضيلة شيخنا خير الجزاء، ويضاعف له المثوبة والأجر، ويعلي درجته في المهديين، إنه سميع قريب، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله، خاتم النبيين، وإمام المتقين، وسيد الأولين والآخرين، نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

اللجنة العلمية
في مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية
١٢/٦/١٤٣١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الحمد في الآخرة والأولى، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله المصطفى وخليله المجتبى صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن بهداهم اهتدى وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد: فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها. وحيث كان خير الحديث كتاب الله فإن فهمه وتدبره والعمل به تصديقاً للأخبار وعملاً بالأحكام أنفس ما بذل المرء فيه أنفاسه وأنفع ما أمضى فيه أوقاته ولهذا كان علم تفسير كلام الله تعالى أهم العلوم وأفضلها وكان الصحابه رضي الله عنهم لا يتجاوزون عشر آيات من القرآن حتى يتعلموها وما فيها من العلم والعمل فتعلموا بذلك القرآن والعلم والعمل جميعاً.

ولما كان الرجوع إلى أصول العلم وقواعده ييسر لطالب العلم الوصول إلى فروعه وجزئياته ويفتح له آفاقاً واسعة في التطبيق والتخريج وأدرك ذلك شيخنا عبد الرحمٰن بن ناصر بن سعدي ـ رحمه الله ـ كتب ما تيسر من قواعد التفسير ما بلغ إحدى وسبعين قاعدة اشتملت على قواعد مهمة وفوائد جمة يظهر ذلك لمن قرأها بتدبر وتمهل. والله أسأل أن ينفع بها مؤلفها وقارئها ومن أعان على نشرها إنه جواد كريم.

كتبه

محمد الصالح العثيمين

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة اللجنة	٥
مقدمة فضيلة الشيخ العلامة محمد بن صالح ابن عثيمين بخطه	٧
صورة من مخطوطات الكتاب	٨
مقدمة المؤلف رحمه الله	١١
التعليق: القصد من ثناء المؤلف على كتابه	١٢
القاعدة الأولى: في كيفية تلقي التفسير	١٥
التعليق: معرفة الطريقة التي توصلنا إلى القرآن والاهتداء به	١٦
القاعدة الثانية: العبرة بعموم الألفاظ لا بخصوص الأسباب	١٨
التعليق: الأصل أن العام شامل لجميع أفراده إما بالعموم اللفظي أو العموم المعنوي	١٨
القاعدة الثالثة: الألف واللام الداخلة على الأوصاف وأسماء الأجناس تفيد الاستغراق بحسب ما دخلت عليه	٢٠
التعليق: الحكم إذا علق على وصف ازداد بزيادة ذلك الوصف ونقص بنقصه	٢٠
مثال اسم الجنس	٢١
اعتبار هذه القاعدة في الأسماء الحسنى	٢١
التعليق: الأحكام شرعية وكونية	٢٢
التعليق: علم الله بالمستحيلات ومثاله	٢٢
الفائدة من اعتبار هذه القاعدة في أسمائه تعالى	٢٣
أمثلة لهذه القاعدة: في البر والتقوى والإثم والعدوان	٢٣
التعليق: أن المفرد المحلى بـ أل يعم سواء دخل على وصف أو اسم جنس	٢٤

الموضوع | الصفحة

القاعدة الرابعة: إذا وقعت النكرة في سياق النفي، أو النهي، أو الشرط، أو الاستفهام، دلت على العموم ٢٥
القاعدة الخامسة: المفرد المضاف يفيد العموم، كما يفيد ذلك اسم الجمع ٢٧
التعليق: أن الأم والبنت والخالة والعمة للإنسان شاملة له ولذريته إلى يوم القيامة ٢٧
التعليق: الجمع المضاف يفيد العموم بصيغته وإضافته والمفرد يفيد العموم بالإضافة فقط ٢٩
القاعدة السادسة: في طريقة القرآن في تقرير التوحيد ونفي ضده ٣٠
التعليق: أهمية هذا المبحث ٣٠
لم ينكر أحد توحيد الربوبية، وإنما وقع النزاع في توحيد الألوهية ٣٠
تقرير المؤلف لتوحيد الألوهية ٣٢
العلاقة بين أقسام التوحيد الثلاثة ٣٣
القاعدة السابعة: في طريقة القرآن في تقرير نبوة محمد ﷺ ٣٤
القاعدة الثامنة: طريقة القرآن في تقرير المعاد ٣٧
التعليق: أمر الله نبيه أن يقسم في ثلاث مواضع أن يقسم على صدق البعث ٣٧
الله عز وجل يكثر من ذكر البعث بعد الموت لسببين ٣٩
القاعدة التاسعة: في طريقة القرآن في أمر المؤمنين وخطابهم بالأحكام الشرعية ٤٠
التعليق: وجه خطابه تعالى عباده بصفة الإيمان ٤١
القاعدة العاشرة: في الطرق التي في القرآن لدعوة الكفار على اختلاف مللهم ونحلهم ٤٣
القاعدة الحادية عشرة: في مراعاة دلالة الالتزام ٤٥
التعليق: أنواع الدلالات وأهميتها ٤٥
تعليق الشيخ على قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا﴾ ... ٤٧
أمثلة الالتزام ٤٨
قاعدة ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب هي من باب الاستدلال باللازم ٤٨
التعليق: أهل العلم هم الذين تقبل شهادتهم ٤٩
لا يجوز أن تستفتي إلا من تعلم أنه عالم ٤٩

الموضوع | الصفحة

ثناء الشيخ رحمه الله على دقة فهم شيخه ابن سعدي ٥١
بيان قاعدة: الوسائل لها أحكام المقاصد ٥٢
حكم استعمال المسجل في الأذان وغيره ٥٢
خلاصة هذه القاعدة أن دلالة القرآن على الأشياء ثلاثة أقسام ٥٤
القاعدة الثانية عشرة: في الجمع بين الآيات التي ظاهرها التعارض ٥٥
إلحاق ذرية المؤمنين لآبائهم في الدرجات زيادة فضل وكرم ٥٦
الفرق بين البر والإقساط في قوله تعالى: ﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ . . .﴾ الآية ٥٨
التعليق: العلماء - رحمهم الله - يذهبون إلى الجمع بين النصوص التي ظاهرها التعارض ٦٠
قاعدة: القرآن لا يمكن أن تتعارض نصوصه ٦١
القاعدة الثالثة عشرة: طريقة القرآن في الحجاج والمجادلة مع المبطلين ٦٢
التعليق: الاعتراف بالنعم التي أمدك الله بها توجب عليك أن لا تعبد إلا إياه ٦٣
من وجوه الإلزام بعبادة الله وحده معرفة حال الآلهة التي تعبد من دون الله وأنها ناقصة من كل وجه ٦٣
معنى المباهلة ٦٤
بيان مجادلة القرآن ومحاجته للمخالفين ٦٥
الطريق للوصول إلى إفحام الخصم ٦٦
القاعدة الرابعة عشرة: حذف المتعلق يفيد العموم ٦٧
التعليق: الخسر محيط بالإنسان من كل جانب إلا من اتصف بهذه الصفات الأربع ٦٩
الحكم المعلق بوصف يدل على علّية ذلك الوصف ٧٠
القاعدة الخامسة عشرة: في أن الله تعالى جعل الأسباب للمطالب العالية مبشرات لتطمين القلوب ٧٢
التعليق ٧٢
متى تكون النعم استدراجا؟ ٧٣
القاعدة السادسة عشرة: حذف جواب الشرط يدل على تعظيم الأمر في مقام الوعيد ٧٤

الموضوع | الصفحة

التعليق: حذف الشيء في مقام التعظيم أو إبهامه وإجماله يدل على شدته وهوله ٧٤
القاعدة السابعة عشرة: في تنوع دلالات بعض الأسماء في حال الإفراد والاقتران بغيره ٧٥
التعليق: إذا اجتمعا افترقا وإذا افترقا اجتمعا ٧٥
القاعدة الثامنة عشرة: في الآيات المخبرة بتعلق الهداية والمغفرة والرزق بمشيئة الله، والآيات التي تذكر لذلك بعض الأسباب المتعلقة بالعبد ٧٨
التعليق: حقيقة من يرجو رحمة الله ٨٠
القاعدة التاسعة عشرة: ختم الآيات بالأسماء الحسنى يدل على أن الحكم المذكور له تعلق بذلك الاسم ٨٢
التعليق: الحكمة في إقرار الله تعالى للناس في أن يصلوا إلى بيت المقدس أول الأمر ٨٤
فائدة: إذا جاء اسم الله السميع في مقام الدعاء ٨٥
التعليق: هذه القاعدة لها وجهان: ٩٠
فائدة: المعرف بـ أل ٩٠
القاعدة العشرون: في إحكام القرآن وتشابهه ٩٢
التعليق: القرآن منه ما هو محكم ومنه ما هو متشابه ومنه ما هو جامع بينهما ٩٤
الحكمة في أن الله جعل في القرآن ما هو متشابه ٩٥
القاعدة الحادية والعشرون: في أن القرآن يجري في إرشاداته مع الزمان والأحوال، في أحكامه الراجعة للعرف والعوائد ٩٧
التعليق: حد المتعارف فيه بين الناس ٩٨
القاعدة الثانية والعشرون: في مقاصد أمثلة القرآن ١٠٠
عمل الوحي والعلم في القلوب كعمل الغيث والمطر ١٠١
معنى قوله تعالى ذهب الله بنورهم ١٠٥
يجب على الإنسان إذا علم الحق أن يبادر إليه وإلا فربما يحرم الحق ١٠٥
الجواب على من قسم الدين إلى أصول وفروع ١٠٦
هل في الدين قشور؟ ١٠٦
بيان القرآن ينقسم إلى قسمين ١٠٧

الموضوع | الصفحة

القاعدة الثالثة والعشرون: أنواع إرشادات القرآن ١٠٨
التعليق: إرشاد الله للناس في القرآن على قسمين ١١٠
القاعدة الرابعة والعشرون: في حث القرآن على التوسط وذمه الغلو والتقصير .. ١١١
التعليق: القرآن يأمر بالاعتدال في الأمور ١١٣
الحكمة في الدعوة إلى الله ١١٤
القاعدة الخامسة والعشرون: في أمر الله بحفظ حدوده ونهيه عن تعديها وقربانها ١١٥
المحرمات يقال فيها: ﴿فَلَا تَقْرَبُوهَا﴾ وأما المأمورات فيقال فيها ﴿فَلَا تَعْتَدُوهَا﴾ ١١٦
القاعدة السادسة والعشرون: في أن الآيات التي فيها قيود لا تثبت أحكامها إلا بقيودها ١١٨
التعليق: معنى القيد الذي يقال غير مراد ١١٩
المراد من قوله تعالى: ﴿وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم﴾ ١٢٠
متى يلزم الرهن؟ واستدراك الشيخ ابن عثيمين رحمه الله على المؤلف رحمه الله ١٢١
الشهود في الأموال ١٢٢
خلاف العلماء في القيد في قوله: ﴿إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ﴾ ١٢٣
اختيار الشيخ رحمه الله ١٢٤
المريض يجوز له أن يتيمم سواء وجد الماء أم لم يجده ١٢٥
ما زاده الشيخ رحمه الله من الأمثلة على هذه القاعدة ١٢٦
الأصل في القيود والشروط أنها مقيدة ١٢٧
القاعدة السابعة والعشرون: في أن المحترزات في القرآن تقع في كل المواضع في أشد الحاجة إليها ١٢٨
القاعدة الثامنة والعشرون: في ذكر الأوصاف الجامعة التي وصف الله بها المؤمن ١٣١
التعليق: الخطاب بالإيمان ينقسم إلى قسمين ١٣١
القاعدة التاسعة والعشرون: في الفوائد التي يجتنيها العبد في معرفته وفهمه لأجناس علوم القرآن ١٣٥
التعليق: العلم بالله وبأسمائه وصفاته أعلى أنواع العلوم ١٣٦

الموضوع | الصفحة

العبرة في قصص الرسل من وجهين ١٣٦
خلاصة هذه القاعدة ١٣٩
القاعدة الثلاثون: في أركان الإيمان بالأسماء الحسنى ١٤٠
التعليق: خلاصة هذه القاعدة ١٤٠
القاعدة الحادية والثلاثون: ربوبية الله في القرآن على نوعين ١٤٢
التعليق: الربوبية على نوعين وكذلك العبودية ١٤٣
القاعدة الثانية والثلاثون: في أن أمر الله بالشيء يستلزم النهي عن ضده والعكس، وأن نفي النقص عن حقه تعالى وحق أوليائه يستلزم ثبوت كمال ضده ١٤٥
التعليق: هذه القاعدة ليست على عمومها ١٤٦
ما من صفة نفاها الله عن نفسه إلا وتتضمن ثبوت مقابل لهذا النفي ١٤٧
القاعدة الثالثة والثلاثون: في مرضى الشهوات والشبهات ١٤٨
التعليق: خلاصة هذه القاعدة أن مرض القلوب ينقسم إلى قسمين ١٤٩
القاعدة الرابعة والثلاثون: دل القرآن على أن من ترك الاشتغال بما ينفعه مع الإمكان ابتلي بالاشتغال بما يضره ١٥١
التعليق: استشهد الشيخ رحمه الله ببيت لابن القيم في النونية ١٥١
القاعدة الخامسة والثلاثون: في دلالة القرآن على تحصيل أعلى المصلحتين وارتكاب أخف الضررين ١٥٣
التعليق: ١٥٤
حكم المصالح المرسلة ١٥٥
فائدة: ١٥٥
القاعدة السادسة والثلاثون: في إباحة الاقتصاص من المعتدي والنهي عن الظلم، والندب إلى العفو والإحسان ١٥٦
التعليق: اشتملت هذه القاعدة على ثلاث حالات ١٥٦
قوله تعالى: ﴿فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا﴾ شامل السلطان الشرعي والكوني ١٥٧
القاعدة السابعة والثلاثون: في اعتبار القصد والإرادة في ترتب الأحكام على أعمال العباد ١٥٨
الفائدة: ثواب الآخرة لا يأتي إلا بالنية الخالصة ١٥٨

الموضوع | الصفحة

القاعدة الثامنة والثلاثون: في إرشاد القرآن إلى جبر خاطر المنكسر قلبه ١٦٠
التعليق: تعليق على قوله تعالى: ﴿وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ ١٦٠
تعليق على قوله تعالى: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ﴾ ١٦١
بعض الآداب التي تقال عند تعزية المصاب ١٦١
القاعدة التاسعة والثلاثون: في طريقة القرآن في أحوال السياسة الداخلية والخارجية ١٦٣
التعليق: أهمية الشورى للأمة ١٦٥
إعداد الناس جميعاً على الاعتزاز بأنفسهم ١٦٦
أهمية إعداد القوة للأعداء ١٦٧
هل يشترط المثل في السلاح؟ ١٦٨
السياسة في أداء الأمانة ١٦٩
قول المؤلف: «يجب تولية الأمثل فالأمثل» ١٧٠
طاعة ولاة الأمر تبع لطاعة الله ورسوله ١٧١
غلط بعض الجهال في التعامل مع الأنظمة التي ليس فيها مخالفة شرعية ١٧١
الشرور والفساد الذي يحصل بالخروج على ولاة الأمر ١٧٢
الحرية الكاملة هي المبنية على كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ١٧٥
السياسة الشرعية هي السياسة الحقة ١٧٦
القاعدة الأربعون: في دلالة القرآن على أصول الطب ١٧٧
التعليق: القرآن أرشد إلى أصول الطب الثلاثة ١٧٨
القاعدة الحادية والأربعون: في إرشاد القرآن من جهة العمل إلى قصر النظر على الحالة التي هم فيها، ومن جهة الترغيب فيه والترهيب من ضده: إلى ما يترتب عليها من المصالح، ومن جهة النعم: إلى النظر إلى ضدها ١٧٩
التعليق: بعض الناس يفرطون في العمل من وجهين ١٨٠
نصيحة لمن أراد أن يقرأ في كتب أهل العلم ١٨٢
كل عدو لك يعاني مثلما تعاني منه ١٨٤
القاعدة الثانية والأربعون: في حقوق الله وحقوق رسوله ﷺ الخاصة والمشتركة ١٨٦
التعليق: خلاصة هذه القاعدة أن الحقوق تنقسم إلى ثلاثة أقسام ١٨٧
إضافة حق رابع على هذه القاعدة ١٨٨

الموضوع | الصفحة

القاعدة الثالثة والأربعون: في الأمر بالتثبت والحث على المبادرة في أمور الخير ١٨٩
التعليق: أهمية هذه القاعدة وتقسيمها إلى ثلاثة أقسام ١٩٠
القاعدة الرابعة والأربعون: عند ميلان النفس إلى ما لا ينبغي يذكرها الله ما يفوتها من الخير، وما يحصل لها من الضرر ١٩٢
التعليق: الأوامر والنواهي لا تكفي في استقامة العبد ١٩٣
فقير النصارى لا حصل ديناً ولا دنيا ١٩٤
القاعدة الخامسة والأربعون: حث الشارع على الصلاح والإصلاح ١٩٥
التعليق: الأفصح أن يقال: يكاد يكون ١٩٥
ما ورد من الآيات في الثناء على المصلحين ١٩٦
الفرق بين الصلاح والإصلاح ١٩٦
خلاصة هذه القاعدة ١٩٨
ما يسلكه بعض الناس في الوشاية بين العلماء ١٩٨
الواجب على المسلمين إذا رأوا تصدعاً قيماً بين العلماء ١٩٩
القاعدة السادسة والأربعون: في الفرق بين توجه الأمر لمن لم يدخل فيه، وبين توجهه إلى من دخل فيه ٢٠٠
التعليق: معنى قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ﴾ ٢٠١
قاعدة في تكميل وتحسين ما نقص من العمل ٢٠١
القاعدة السابعة والأربعون: إذا كان سياق الآيات في أمور خاصة وأراد الله أن يحكم عليها وذلك الحكم غير مختص بها جاء الله بالحكم العام ٢٠٢
التعليق: الإظهار في موضع الإضمار يفيد الحكم بالعموم ٢٠٣
فائدة هذه القاعدة ٢٠٣
القاعدة الثامنة والأربعون: إذا علق الله علمه بالأمور بعد وجودها كان المراد بذلك العلم الذي يترتب عليه الجزاء ٢٠٤
التعليق: العلم علمان علم يترتب عليه جزاء وعلم لا يترتب عليه جزاء ٢٠٥
توضيح لقول بعض أهل العلم: إلا لنعلم علم ظهور ٢٠٥
القاعدة التاسعة والأربعون: إذا منع الله عباده المؤمنين شيئاً فتح باباً أنفع لهم منه ٢٠٦
التعليق: إذا منع الله العباد شيئاً فتح لهم أبواباً خيراً منه ٢٠٦

الموضوع | الصفحة

الفرق بين أن تتمنى مثل ما فضل الله وأن تتمنى ما فضل الله ٢٠٧
الفائدة من النسخ ٢٠٧
قصة موسى عليه السلام لما كلمه الله ٢٠٨
القاعدة الخمسون: في الفرق بين آيات الأنبياء وبين ما يقترحه أهل التعنتات .. ٢١٠
التعليق ٢١١
بيان مراد المؤلف من هذه القاعدة ٢١١
الفرق بين الإيمان بالمشاهدة والإيمان بالغيب ٢١٢
منازعة الله تعالى في اقتراح الآيات والأحكام ٢١٣
القاعدة الحادية والخمسون: في أن الدعاء في القرآن يشمل دعاء العبادة
ودعاء المسألة ٢١٥
وجه كون العبادة دعاء ٢١٥
حكم من طلب من مخلوق شيئاً ٢١٧
العذر بالجهل ٢١٨
معنى قوله تعالى: ﴿فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ﴾ ٢١٩
خلاصة هذه القاعدة ٢٢٠
القاعدة الثانية والخمسون: إذا وضح الحق وبان لم يبق للمعارضة العلمية
والعملية محل ٢٢١
التعليق: معنى قوله تعالى: ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ﴾ ٢٢١
معنى قوله تعالى: ﴿وَقَدۡ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيۡكُمۡ﴾ ٢٢٣
متى تكون المجادلة مذمومة؟ ٢٢٤
القاعدة الثالثة والخمسون: في أن الأجر على قدر المشقة ٢٢٥
التعليق: خلاصة هذه القاعدة ٢٢٧
تسهيل الطاعات من آثار رحمة الله لعباده ٢٢٧
القاعدة الرابعة والخمسون: نفي الشيء لانتفاء ذاته وثمرته ٢٢٩
التعليق: خلاصة هذه القاعدة: أن الله تعالى قد ينفي الشيء لانتفاء ثمرته
وفائدته ٢٣١
القاعدة الخامسة والخمسون: في أنه يكتب للعبد عمله الذي باشره، ويكمل
ما شرع فيه وعجز عن إتمامه ٢٣٣
التعليق: الأقسام التي يحصل لأصحابها الأجر ٢٣٣

الموضوع | الصفحة

الفرق بين المرأة الحائض والمريض في حصول الأجر ٢٣٦
الإنسان يكتب له آثار عمله وإن لم يقصدها ٢٣٧
القاعدة السادسة والخمسون: في حث القرآن المسلمين على القيام بمصالحهم ٢٣٩
التعليق: يجب أن يسعى كل واحد من المسلمين في مصلحة معينة تليق به . ٢٤٠
القاعدة السابعة والخمسون: في كيفية الاستدلال بخلق السماوات والأرض
وما فيها على التوحيد والمطالب العالية ٢٤٢
التعليق: معنى القيوم ٢٤٢
دلالة المخلوقات على التوحيد من وجهين ٢٤٤
القاعدة الثامنة والخمسون: في طريقة إظهار الله تعالى شرف أنبيائه وأوليائه ٢٤٥
التعليق: تأويل يوسف عليه السلام لرؤيا الملك ٢٤٥
القاعدة التاسعة والخمسون: في أن القرآن يهدي للتي هي أقوم ٢٤٩
التعليق: القرآن لا يأتي إلا بما هو أقوم في جميع الأقوال والأعمال ٢٥٠
القاعدة الستون: في بعض قواعد التعليم التي أرشد الله إليها في كتابه ٢٥٢
التعليق: ما تضمنته هذه القاعدة ٢٥٤
فائدة: التفصيل بعد الإجمال ٢٥٤
القاعدة الحادية والستون: في حث الشارع على معرفة الأوقات وضبطها إذا
كان يترتب على ذلك حكم عام أو خاص ٢٥٦
التعليق: أهمية ضبط الوقت وحفظه ٢٥٧
القاعدة الثانية والستون: في أثر الصبر وما يعين عليه ٢٥٨
التعليق: هذه القاعدة اشتملت على أمور الأمر الأول: أن الصبر أكبر
عون على الأمور، الأمر الثاني: معرفة المصبور عليه ٢٦٠
الأمر الثالث: أن يرجو الإنسان بصبره ثواب الله عز وجل، الأمر الرابع:
أن الإنسان إذا صبر على الشيء صار كأنه غريزة ٢٦١
القاعدة الثالثة والستون: في أن قيمة الإنسان في إيمانه وعمله الصالح ٢٦٢
التعليق: الرئاسات وما يتعلق بها من دعاوى باطلة ٢٦٣
القاعدة الرابعة والستون: في بعض ما يعرض للحق والأمور اليقينية ٢٦٥
التعليق: الإشكال في قراءة قوله تعالى: ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ﴾ واختيار
الشيخ ابن عثيمين رحمه الله معنى آخر مما ذكره المؤلف رحمه الله ٢٦٦
أقوال المفسرين في معنى قوله تعالى: ﴿أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ﴾ ٢٦٨

الموضوع | الصفحة

جواب الشيخ رحمه الله على قصة الغرانيق ٢٦٩
اختيار الشيخ رحمه الله في معنى قوله: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ وَهَمَّ بِهَا﴾ ٢٧١
معنى قول لوط عليه السلام: ﴿أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ ٢٧٣
القاعدة الخامسة والستون: في المنع من المباح إذا كان يفضي إلى ارتكاب محظور أو ترك مأمور ٢٧٤
التعليق: قاعدة: الوسائل لها أحكام المقاصد قاعدة معتبرة ٢٧٤
الأمثلة على هذه القاعدة وتوضيحها ٢٧٥
هل تقاس العقود الأخرى على حكم البيع بعد النداء الثاني؟ ٢٧٦
القاعدة السادسة والستون: استدلال القرآن بالأقوال والأفعال على ما صدرت عنه من الأخلاق والصفات ٢٧٧
التعليق: حسن إدارة الملك تكون بتوزيع الأعمال وترتيبها ٢٧٧
خلاصة هذه القاعدة: آثار الشيء يستدل بها على مؤثرها ٢٧٨
القاعدة السابعة والستون: في الرجوع إلى المتيقن حال الاشتباه ٢٧٩
القاعدة الثامنة والستون: في أن ذكر الأوصاف المتقابلات يغني عن التصريح بالمفاضلة إذا كان الفرق معلوماً ٢٨٠
التعليق: السؤال عن الشيء المعلوم لا حاجة إلى أن يجاب عنه ٢٨١
القاعدة التاسعة والستون: من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه ٢٨٢
التعليق ٢٨٢
ما فعله سليمان عليه السلام بالخيل عندما ألهته عن طاعة ربه ٢٨٣
إتلاف المال للمصلحة جائز ٢٨٣
حكم تطليق الزوجة إذا ألهت عن طاعة الله ٢٨٣
القاعدة السبعون: في مقاومة القرآن جميع المفسدين ٢٨٥
القاعدة الحادية والسبعون: في اشتمال كثير من ألفاظ القرآن على جوامع المعاني ٢٨٨
تعليق للشيخ رحمه الله في نهاية الكتاب على أهميته وأنه جدير بالعناية والشرح ٢٩١
فهرس الموضوعات ٢٩٣